

تعريف الألفاظ الحضارية في المعاجم المدرسية

- أشكاله وإشكالياته -

The Definition of Civilized words in school dictionaries - Its forms and problems -

محمد حاج هني¹، جميلة روقاب²¹ جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر)، m.hadjhenni@univ-chlef.dz² جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر)، d.rougab@univ-chlef.dz

تاريخ الاستلام: 2023/11/17 تاريخ القبول: 2023/12/10 تاريخ النشر: 2023/12/31

ملخص: يسعى هذا البحث إلى إبراز الطرائق المعتمدة في تعريف الألفاظ الحضارية في المعاجم المدرسية؛ لأن الألفاظ الحضارية تعد عنصراً أساسياً من عناصر بناء الرصيد المعجمي للمعاجم المدرسية؛ فهي لا تقل أهمية عن المفردات اللغوية والمصطلحات العلمية، فعلاوة على دورها الفعال في تنمية الحصيلة اللغوية للناشئة بألفاظ المستجدات الحضارية ومعانيها، تجعل التلميذ العربي يواكب نظيره الغربي باطلاعه على شتى الآلات والأجهزة الحديثة، ولا سيما ونحن نعيش عصر العولمة والانفتاح على الثقافات الأخرى. **كلمات مفتاحية:** الألفاظ الحضارية؛ المعاجم المدرسية؛ التعريف؛ الأشكال؛ الإشكاليات.

Abstract:

This research seeks to highlight the methods adopted in defining civilized words in school dictionaries. Because civilized words are an essential element of building the the lexical vocabulary of school dictionaries. It is no less important than linguistic vocabulary and scientific terms. In addition to its effective role in developing the linguistic vocabulary of young people with the terms and meanings of cultural developments, it makes the Arab student keep up with his Western counterpart by acquainting himself with various modern machines and devices, especially as we live in the era of globalization and openness to other cultures.

Keywords: Civilized words; School dictionaries; Definition; Forms; Problems.

المؤلف المرسل: محمد حاج هني، الإيميل: mohamedhadjhenni@mail.com

مقدمة:

تعد المعاجم المدرسية مصدرا هاما لإثراء حصيلة التلميذ اللغوية والمعرفية؛ فهي ترصد كل ما يتعلق بالمفردات اللغوية، وتسجل المصطلحات العلمية، وتشتمل على الألفاظ الحضارية، تسجل مداخلها، وتعرف بمدلولاتها ومفاهيمها، ونظرا لما يعايشه المتعلم العربي في عصرنا من ثورة تقنية هائلة يرافقها تدفق شلال من الألفاظ الحضارية المستجدة يوميا، كانت الحاجة ماسة لأن تتضمن معاجمنا المدرسية رصيда لغويا متكاملة، تشكل الألفاظ الحضارية أهم دعائمها؛ لأنها- بكل بساطة- تجعل الناشئة قادرة على مواكبة الريب الحضاري المتسارع في خضم العولمة الزاحفة على مقومات الهوية اللغوية.

1- المعجم المدرسي:

أ- تعريفه:

ويطلق على المعجم المدرسي (School dictionary) عدة مصطلحات في الثقافة العربية هي: القاموس الطلاي، المعجم التعليمي، المعجم المرحلي، معجم الناشئة، ولكن في البداية لابد من الإشارة إلى تفريق المختصين بين عدة أصناف من المعاجم تبعا لسنّ قارئها، والتي يمكن تنظيمها في أربعة مستويات هي:

- معاجم الأطفال.
- معاجم التلاميذ.
- معاجم الطلاب.
- معاجم الكبار¹.

وتجتمع المستويات الثلاثة الأولى لتشكّل ما يصطلح عليه بالمعجم المدرسي، والذي يعدّ أحدث ثمار الصناعة المعجمية والأكثر تطوّرا، والأغزر إنتاجا بالأسواق التجارية في الآونة الأخيرة؛ لأنّه يقوم بدور التكوين الأساسي للمتعلّمين الصغار ذهنيّا، ونفسيّا، واجتماعيّا حسب أعمارهم؛ لكونه "أداة ثقافية بامتياز، لارتباطه ارتباطا عضويا بالعملية التعليمية في جميع مراحلها، أي من التعليم الأساسي بما في ذلك روض الأطفال، مروراً بالتعليم الإعدادي والثانوي، ووصولاً إلى التعليم الجامعي"².

وعليه فالمعجم المدرسي ليس اختصاراً لمعجم الكبار، بل هو قاموس منظم بطريقة مخصوصة وله ميزاته التي تنفرد بها، ويعرّف على أنّه "مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليّا في الكتب المدرسية في كلّ

مستوى معيّن، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب³، وتقترح صونية بكال لهذا النوع من القواميس التعريف التالي: "قائمة من الكلمات، مرتبة ترتيباً ألفبائياً مستمدة من الاستعمال الفعلي للغة عند التلميذ، مرفوقة بتعريفات تناسب مستواه واحتياجاته"⁴.

واستناداً لما سبق يمكن تعريف المعجم المدرسي بأنه ذلك المعجم الموجه أساساً لفئة عمرية محدّدة، أو مرحلة تعليمية معيّنة، يشتمل على مجموعة من المداخل المنتقاة من الاستعمال اللغوي الفعلي لتلك الفئة، والمستخرجة من مدونة قاموسية مناسبة، متبوعة بتعريفات تناسب مستواها.

وتعد صناعة المعجم المدرسي من أحدث النشاطات في مجال الصناعة المعجمية، فقد كان أوّل معجم مدرسي بالمفهوم الحالي هو معجم لاروس للمبتدئين لصاحبه ميشال دي تورو (Michel de Toro)، المنشور في 1949م⁵، ويؤكد الباحث التونسي عبد اللطيف عبيد أنّ المعجم المدرسي العربي الحديث عرف اهتماماً ملحوظاً انطلاقاً من التجربة اللبنانية؛ ويمثل المعجم المدرسي السوري الذي وضعه الباحث السوري محمد خير أبو حروب بالاشتراك مع وزارة المعارف؛ التربية والتعليم بسورية أولى المحاولات الجادّة للنهوض بالتأليف المعجمي حفاظاً على اللغة الفصيحة، وتلبية لحاجات المربين والمتعلمين على حدّ السواء.

ويمكن التمييز بين المعجم المدرسي والمعجم العام انطلاقاً من الفئة المستهدفة، ونوعية المداخل المعجمية، ومصادر الجمع، وطريقة الوضع⁶:

المعجم العام	المعجم المدرسي
كتاب لغوي عام موجه لجميع المتكلمين	كتاب لغوي خاص يستهدف فئة المتعلّمين
يضم الوحدات اللغوية المتداولة بالقوة	يضم الوحدات اللغوية المتداولة بالفعل
يستقي مادته من المتن اللغوي بوصفه منتوجاً لسانياً.	ينتقي مادته من المعجم العام وفق معايير محدّدة.
يتميز تعريف المداخل بالإسهاب والتوسّع	يتم الاقتصار في التعريف على المعلومات الوظيفية.

ب- شروطه:

تتم صناعة المعاجم الموجهة للمتعلّمين وفق مجموعة من الشروط، والتي يمكن توضيحها في هذه العناصر:

1- الانطلاق من الرصيد اللغوي الوظيفي؛ باعتماد قائمة شيوع المفردات والتراكيب للمرحلة المدرسية التي يستهدفها المعجم.

2- الأخذ في النظر الكتب المدرسية التي يتعامل معها المتعلم.

3- اتباع الترتيب الأبجائي النطقي؛ لتسهيل عملية البحث⁷.

ولصناعة معجم مدرسي يستجيب لمتطلبات المتعلم اللغوية والمعرفية والحضارية لا بد من مراعاة

هذه المعايير:

1- الانتقائية: فلا بد أن يضمّ هذا النوع من المعاجم ما يحتاجه الناشئة من مفردات ومصطلحات علمية ضرورية لمزاولة دراستهم، ولهذا السبب بالذات انتقى واضعو المعجم الوجيز مادّته من المعجم الوسيط الموجه للمثقفين عامة؛ فهو صغير الحجم؛ يمكن أن يستعمله الباحث بكل سهولة، ويكون عادة مكوّن من جزء واحد.

2- الوصفية: يُشترط أن تعبّر مداخل هذا المعجم بحقّ عن اللغة المتداولة في زمن التأليف؛ وهذا ما دعا مصنف معجم الطلاب الوسيط إلى القول "ومعاجم القدماء على أهميتها، فإنّها لا تصلح للطلاب والدارسين في أيامنا الحاضرة؛ لأنّها خالية من المصطلحات والتعابير العلمية المستخدمة اليوم، ولأنّها ثانياً محشوة بالألفاظ والمفردات التي لم تعد مستعملةً في عصرنا الحاضر"⁸.

3- الملازمة: والمقصود بها أن تكون مادة المعجم - سواء أكانت مفردات عامة أم مصطلحات - مناسبة لسنّ المتعلّم ومتماشية مع تدرّجه في اكتساب اللغة.

ج- خصائصه:

يتسم المعجم المدرسي بجملة من الخصائص تماشياً ونوعية القارئ المستهدف، ومن ضمنها:

1- السهولة: مادامت هذه المعاجم موجهة للمتعلّمين فمن الطبيعي أن تتسم بالسهولة والوضوح؛ إذ "ليس المعجم كتاب صرف فتحشر فيه المشتقات في أصولها حشراً، بل هو وسيلة للشرح والإعلام جوهر مهمتها تذليل المستصعب وتقريب الشّرد، فلم لا تُصنّف كلماته وفقاً لحروفها الأولى"⁹؛ لأنّ ذلك من شأنه ترسيخ اللغة وتنميتها لدى المتعلمين، ولعل من مظاهر السهولة:

- خلوه من الاقتباسات والاستشهادات، واكتفاؤه بالأمثلة الشائعة فقط.

- اهتمامها بمعلومات النطق السليم للكلمة.

- عدم تضمينه للمعلومات المتصلة باشتقاق الكلمة.

2- البساطة: تتخذ المعاجم المدرسية أسلوب البساطة منهجا في الوضع؛ وذلك بغرض استقطاب الناشئة، وتحقيق أغراضهم التعليمية تماشيا مع قدراتهم الفكرية.

3- استخدام حروف طباعية كبيرة: إذ ترد المداخل عادة بلون داكن مخالف للشرح؛ وذلك تسهيلا لعملية لبحث من جهة، وتشويقا للقارئ من جهة أخرى.

4- الاستعانة بالرسوم والصور: لأنّ ذلك يساعد على "تحصيل معلومات موضوعية بالمشاهدة الحاضرة عرضا وشرحا وتطبيقا واقعيا، يكسب المتعلمين معرفة حسية لما لم يسبق أن شاهدوه أو اكتسبوه، وتأكيد حقائق تمّ تعلمها نظريا"¹⁰.

5- واسع التداول: تتميز المعاجم المدرسية بالذيع والانتشار؛ إذ لا يكاد يخلو منها منزل أو مكتب أو مؤسسة تعليمية¹¹.

وهكذا يتبين أنّ المعاجم المدرسية لها من الخصائص ما يميّزها عن بقية المعاجم الأخرى، فبأسلوبها الذي يجمع بين المعلومة المفيدة والمعنى الصائب الدقيق، خطت خطوات لا بأس بها لترسيخ مكانتها في مجال الصناعة المعجمية العربية.

د- أهدافه:

إذا كانت المعاجم عموما تسعى إلى تحقيق غايات لغوية عامة، فإنّ المعاجم المدرسية - وتماشيا وطبيعة محتواها ونوعية قارئها - تسعى لبلوغ عدة أهداف لغوية، أهمها:

- معرفة دلالة المفردة اللغوية ومضامينها ومعانيها.

- معرفة صيغها وتراكيبها.

- ترسيخ وتثبيت المعرفة العلمية.

- التعرف على الأدوات والآلات الحضارية وأغراضها.

- معرفة الحقول اللغوية للمفردات¹².

وبالإضافة إلى هذه الوظائف - يهدف كذلك هذا النوع من المعاجم إلى تجسيد غايات أخرى، يمكن تسجيلها في:

1- تأمين أقصى قدر من الفائدة للطلاب والتلاميذ في مختلف المدارس والجامعات المنتشرة في جميع الأقطار العربية¹³.

2- التوسّع في تحليل النصوص؛ وذلك بتدليل الصعوبات والإحاطة بمفردات اللغة.

3- تتجه المعاجم المدرسية عموماً إلى تحقيق الأغراض الهامة، من تنمية قدرة الطالب (التلميذ) على القراءة واستعمال المراجع والمعاجم، والانتفاع بالمكتبات والفهارس.

4- تنمية ميل الطالب أو التلميذ إلى القراءة وتذوّقه لما يقرأه من خلال سرعته فيها، وفهمه للمقروء والمسموع فهما صحيحا؛ ليدفعه ذلك إلى الاتصال بما يلائمه وينفعه في حياته العلميّة، من الكتب والوثائق والنشرات وسائر المطبوعات ولاسيما في أوقات الفراغ.

5- حسن استثمار المعاجم المدرسية ينمي أيضاً مهارات التلاميذ والطلبة وقدراتهم التعبيرية في فنون الإنشاء الوصفي والإنشاء الإبداعي، من محادثة ومناقشة وعرض للأفكار والآراء وإلقاء الكلمات والخطب وكتابة التقارير والملخصات، وكذا المقالات الأدبية، ولما لا تأليف القصص والمذكرات الشخصية، وأيضاً التحليل الأدبي للنصوص الشعرية والنثرية والتعليق عليها وما إلى ذلك.

6- مساعدة الطلبة على كشف مدلول ألفاظ اللغة الفصيحة، ولاسيما في خضم الاختلافات المتعددة التي تشهدها ساحة المفردات والاصطلاحات العربية، والتي نشأت نتيجة الاختلافات النطقية والدلالية داخل المجتمعات العربية المتنوعة.

7- الكشف عن الألفاظ الدخيلة والمصطلحات العلمية والتقنية التي تشق طريقها إلى قواميس اللغة العربية؛ مما يسبب بعض الارتباك في تلفظ هذه الكلمات أو تلك وفي بعض معانيها، حتى بات الخطأ الشائع يغطي على الكلام الصحيح ويكاد يحل محله.

8- الإرشاد إلى الكلمة المطلوبة بسهولة ومن دون اضطراب؛ فما علي الباحثين سوى البحث عن الكلمة كما يتلفظونها، أو باعتماد طريقة الترتيب الألفبائي الجذري.

فالمعاجم المدرسية بما تتضمنه من ألفاظ وظيفية، وترتيب بسيط، مع تدرّجها من السهل البسيط إلى الصعب العميق في شرح الألفاظ، وتعريف المصطلحات، وتقديم المعلومات والشواهد تكون قد دأبت كافة الصعاب التي تعترض الطلبة في الممارسة اللغوية، في كافة المستويات: صوتاً ومفردة وتركيباً ومعنى وسياقاً وتداولاً، في الجانبين الشفوي والكتابي.

2- تعريف الألفاظ الحضارية في المعاجم المدرسية:

يعد التعريف (Difinition) أهم عناصر الوضع؛ ويعرفه إبراهيم بن مراد بأنه "عملية لسانية تُجرى على المدخل المعجمي باعتباره دليلاً لغوياً ذا خصائص تميزه عن غيره من الأدلة اللغوية. وبما أنّ

المدخل من حيث هو دليل له وجهان: دالّي يمثله شكله ومدلولي يمثله محتواه الدلاليّ، فإنّ التعريف يكون عملية تمييزية بين الأدلة من حيث هي ذوات دوال ومداليل على السواء¹⁴.

ويحدّد إبراهيم بن مراد الخصائص التمييزية التي تحقق التميّز للوحدة المعجمية، في أربعة خصائص هي: الانتماء المقولي، والتأليف الصوتي، والبنية الصرفية، والدلالة، وهاته الأخيرة هي التي يتم التركيز عليها عند وضع التعريف¹⁵.

ويمكن للتعريف ألاّ يكتفي بهذه العناصر الأربعة بل قد يصل إلى إيراد إلى ثلاثة عشر عنصرا هي: الكتابة الصوتية، ذكر الانتماء المقولي، ذكر مقولة العدد، ذكر مقولة الجنس، التأريخ، التأصيل، تحديد الدلالة، ذكر السياقات العامة، ذكر السياقات المجازية، ذكر الشواهد السياقية، ذكر السمة الدالة على التضمّن، الإحالة على مداخل أخرى، إدراج مداخل فرعية¹⁶.

ولعل عرض هذه التعريفات لبعض ألفاظ الحضارة المستقاة من المدونة محل الدراسة، كفيل بفحص مدى اتباعها لمكونات النص المعجمي، في: برقية، مصعد، هاتف. وجاء تعريف البرقية على هذا النحو:

المعجم	برقية
القاموس المدرسي	البرقية هي رسالة ترسل من مكان إلى مكان آخر على جناح السرعة ¹⁷ .
الهدى	هي رسالة مختصرة ترسل بسرعة عن طريق الهاتف ¹⁸ .
المجاني المصور	رسالة تُرسل من مكانٍ إلى مكانٍ آخر بواسطة رموز جهاز البرق * أرسل مجيداً إلى أهله برقيةً يخبرهم فيها بنجاحه ¹⁹ .
المفصل	البرقية هي الرسالة ترسل من مكان إلى آخر على جناح السرعة ²⁰ .
المعجم الكافي	رسالة ينقلها من مكان إلى آخر جهاز البرق أو التلغراف ²¹ .
متقن الطلاب	رسالة تنقل بواسطة آلة البرق (التلغراف) ²² .

أما لفظ مصعد فكان تعريفه هكذا:

المعجم	مصعد
القاموس المدرسي	المصعد أو المصعد هو جهاز كالحجرة يُصعدُ عليه أو يُهبطُ بقوة الكهرباء في العمارات ²³ .
الهدى	المصعد: آلة تسير بالكهرباء تُوضع في المنازل ذات الطبقات المتعددة لإصعاد

الناس ²⁴ .	
(ج مَصَاعِد): مركبة كهربائية تنقل الناس بين الطبقات المتعددة في المباني العالية* لا تخلو المباني العالية من المصاعد ²⁵ .	المجاني المصوّر
هو جهاز غرفة صغيرة يسير كهربائيًا يكثر في المنازل والعمارات المرتفعة لإصعاد الناس وإنزالهم ²⁶ .	المفصل
(ج مَصَاعِد) جهاز كهربائي في شكل غرفة صغيرة في البنايات العالية ينقل الناس من طابق إلى آخر ²⁷ .	المعجم الكافي
(ج. مَصَاعِد) جهاز ينقل الناس من طابق إلى طابق في بناء مكوّن من عدّة طوابق ²⁸ .	متقن الطلاب

وعرفت المعاجم المدرسية لفظة "هاتف" على هذا النحو:

هاتف	المعجم
الهاتف هو الصوت الذي يسمع دون أن يُرى صاحبه- ويطلق الهاتف على التّلفون ²⁹ .	القاموس المدرسي
الهاتف هو الصوت الذي يسمع دون أن يُرى شخص صاحبه/ التّليفون ³⁰ .	الهدى
(ج هواتف): آلة توصل الصّوت من بعيد بوساطة سلك معدنيّ ممتدّ بين المتكلّم والمخاطب، صوت يُسمع من دون أن يُرى صاحبه* تحدّثت إلى رفيقي وليدٍ عبر الهاتف ³¹ .	المجاني المصوّر
الهاتف هو الصوت الذي يسمع دون أن يُرى صاحبه- ويطلق الهاتف على التّلفون ³² .	المفصل
من يُسمع صوته ولا يُرى شخصه، ومنه أخذ المحدثون اسم الهاتف للتّلفون ³³ .	المعجم الكافي
الصوت الذي يسمع ولا يُرى صاحبه؛ آلة تعرف بالتّلفون ³⁴ .	متقن الطلاب

ولمعرفة عناصر التعريف في المداخل المعجمية السابقة لابد من معالجتها قاموسيا من حيث المظاهر الشكلية، والمضمون الدلالي، وهذا استعراض لعناصرها:

برقية	مِصْعَد	هاتف
القاموس المدرسي	- تحديد الدلالة	- تحديد الدلالة القديمة - الإحالة على مدخل آخر
الهدى	- تحديد الدلالة	- تحديد الدلالة القديمة - الإحالة على مدخل آخر
المجاني المصوّر	- تحديد الدلالة - السياق اللغوي	- مقولة العدد - تحديد الدلالة القديمة - تحديد الدلالة الحديثة - السياق اللغوي
المفصل	- تحديد الدلالة	- تحديد الدلالة القديمة - الإحالة على مدخل آخر
المعجم الكافي	- تحديد الدلالة	- تحديد الدلالة القديمة - الإحالة على مدخل آخر
متقن الطلاب	- تحديد الدلالة - الإحالة على مدخل آخر.	- تحديد الدلالة القديمة - تحديد الدلالة الحديثة - الإحالة على مدخل آخر

وانطلاقا مما سلف يمكن ملاحظة ظهور أربعة عناصر في تعريف المداخل الثلاثة من أصل ثلاثة عشر، وهي مترتبة بحسب تكرارها هكذا:

- 1- تحديد الدلالة: الحديثة 14، والقديمة 6: المجموع 20؛
- 2- الإحالة على مدخل آخر (تلغراف: 3، تلفون: 5): المجموع 8؛
- 3- مقولة العدد: 4؛
- 4- السياق اللغوي: 3

ولكن يمكن تسجيل بعض الإشكالات في التعريف نوردتها في هذه النقاط:

- اختفاء مقولتي الانتماء المقولي والجنس من كل التعريفات؛ على الرغم من أهميتهما في تحديد نوع اللفظ الحضاري وجنسه، وربما يُعزى ذلك لكون معظم هذه الألفاظ تشير عادة إلى اسم من أسماء الآلات، أو الأجهزة المستحدثة.

- غياب مقولة العدد من أربعة عشر تعريفا كاملا؛ إذ تم إيرادها مع الاسم المشتق (مصعد) ثلاث مرات، ومرة واحدة لمدخل الهاتف، أما برقية فلم تشر كل المعاجم إلى عددها.

- الإحالة على المدخل الآخر في المعجم الكافي على التلغراف عند تعريف البرقية، ولكن عند البحث عن تلغراف نجد يقابل البرق وليس البرقية³⁵، وعند الإحالة على التليفون في تعريف الهاتف نسجل اختلاف الكتابة (تلفون، تليفون)، والاكتفاء بالدلالة الحديثة "آلة تساعدنا على التكلّم عن بعد مع الغير، هاتف"³⁶، وفي ذلك تشويش على المتعلم، فلا يدري أي التعريفين يفيد، وهنا كان من الأفضل التعريف بذكر بالدلالة الحديثة لهذا اللفظ الحضاري في مدخل تلفون الأسبق ألفبائيا، والاكتفاء بالإحالة عليه في الهاتف لتأخره ألفبائيا، أما الدلالة القديمة فمحلها المعجم العام والتاريخي.

- تباينت المعاجم بشأن تحديد دلالة الهاتف؛ فجميعها أوردت الدلالة القديمة لهذا اللفظ الحضاري، وهذا التعريف من شأنه إعاقة المتعلم على إدراك المعنى الدقيق لهذا اللفظ في هذا العصر، فباستثناء قاموسي المجاني المصور، ومتقن الطلاب اللذين أوردوا الدلالة الحديثة بعد نظيرتها القديمة، ولكن كان الأفضل لوضعي هذه المعاجم المدرسية الاكتفاء بالدلالات الحديثة للفظ الحضاري، لاسيما عندما يكون هذا الأخير موضوعا عن طريق المجاز، مثلما هو الحال في: هاتف، قطار، سيارة وغيرها.

- لجأ المجاني المصور لتدعيم التعريف بسياق لغوي من شأنه تدعيم المعنى وترسيخه لدى المتعلم، أما المعاجم الخمسة الباقية فأغفلت هذا العنصر.

- استغناء المعاجم محل الدراسة عن استغلال الصورة في تدعيم التعريف؛ على الرغم مما تؤديه هذه الوسيلة البيداغوجية من وظيفة تعليمية بالنسبة للطفل؛ إذ تقوم بدور المنبه حينما تكون مألوفة لديه، أما إذا كانت جديدة فإنّها تعمل على تعريف الشيء وتثبيت مفهومه في الذهن؛ لأنّ بواسطتها تشترك أكثر من حاسة واحدة في إدراك المعنى وتثبيته، ولكن ما يلاحظ في الدراسة هو التوظيف العشوائي للصورة في المعاجم المدرسية؛ ففي كثير من الأحيان يؤتى بها لغايات جمالية بحتة؛ فعوض أن تُستعمل في كشف الغامض من المفردات، نجدّها جنبا لجنب مع الكلمات الشائعة المتداولة، وهنا تنقص فعاليتها.

خاتمة:

تعد الألفاظ الحضارية مكوناً أساسياً من مكونات الرصيد اللغوي للمعاجم المدرسية؛ فهذا المدخل الأساسي يعرف بمفردات أهم المستجدات الحضارية لعصرنا ومعانيها، كما يثري الحصيلة اللغوية للناشئة، لذا وجب على المعجميين إعطاء أهمية بالغة من حيث وسائل رصده، والاجتهاد في طرائق تعريفه، ولاسيما باستغلال الصور التي تعد ضرورة حتمية مع المداخل المحسوسة كما هو الحال مع أسماء الآلات والأجهزة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ط:1، 1997.
2. إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط:1، 1431هـ - 2010م.
3. إبراهيم قلّاتي، الهدى، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.
4. ابن حويّلي الأخصر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2010م.
5. أحمد بريسول وكنزة بنعمر، المعجم العربي العصري وإشكالاته، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، 2007م.
6. أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، ط:1، 1418هـ - 1998م.
7. جبران مسعود، الرائد، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط:3، 2005م.
8. جوزيف إلياس، المجاني المصور، دار المجاني، بيروت، لبنان، ط:1، 2000م.
9. عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي - أسسه وتوجهاته، مؤسسة الغني للنشر، المغرب، ط:1، 1997م.
10. عزة عجان، المفضل، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ط:1، 2001م.
11. علي القاسمي، لغة الطفل العربي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط:1، 2009م.
12. علي بن هادية وآخرون، القاموس المدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط:7، 1991م، الجزائر.
13. كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط:1، 2006م.
14. مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 16، 2010م.
15. المجلس الأعلى للغة العربية، القاموس واللغة العربية المعاصرة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2013م.
16. المعجم الكافي، سلسلة الكافي طبعة مزيّدة منقّحة، المستقبل الرقمي، الرياض، بيروت، ط:6، 2014-2015م.
17. هزاز قبيلة وآخرون، متقن الطلاب، دار راتب الجامعية، بيروت، لبنان، د.ط.
18. Jean Pruvost, Les dictionnaires Français monolingues d'apprentissage ; une histoire récente et renouvelée, , quaderni del CIRSIL, 2-2003.

الهوامش:

- 1- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص: 42-43.
- 2- عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 16، 2010م، ص: 39.
- 3- عبد العزيز قريش، الإشكالات في المعجم المدرسي، المعجم العربي العصري وإشكالاته، إشراف وإعداد: أحمد بريسول وكنزة بنعمر، منشورات معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، 2007م، ص: 177.
- 4- صونية بكال، مادة المعجم المدرسي بين المأمول والواقع، مجلة اللسانيات، ص: 76.
- 5- Les dictionnaires Français monolingues d'apprentissage ; une histoire récente et renouvelée, Jean Pruvost, quaderni del CIRSIL, 2-2003, www. Lingue.unibo.it/cirsil/
- 6- ينظر: صالح بلعيد، القاموس المدرسي المنشود، ص: 94.
- 7- ينظر: علي القاسمي، لغة الطفل العربي، ص: 161.
- 8- كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط، ص: 3-4.
- 9- جبران مسعود، الرائد، ص: 08.
- 29- ابن حويلي الأخصر ميدني، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، ص: 234.
- 11- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، ص: 52.
- 12- ينظر: عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي - أسسه وتوجهاته، ص: 238.
- 13- ينظر: كريم سيد محمد محمود، معجم الطلاب الوسيط، ص: 4.
- 14- إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص: 121.
- 15- ينظر: إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، ص: 146-147.
- 16- ينظر: إبراهيم بن مراد، من المعجم إلى القاموس، ص: 122-123.
- 17- علي بن هادية وآخرون، القاموس المدرسي، ص: 87.
- 18- إبراهيم قلاني، الهدى، ص: 31.
- 19- جوزيف إلياس، المجاني المصور، ص: 162.
- 20- عزة عجّان، المفضل، ص: 91.
- 21- المعجم الكافي، ص: 52.
- 22- هزاز قبيلة وآخرون، متقن الطلاب، ص: 62.
- 23- علي بن هادية وآخرون، القاموس المدرسي، ص: 479.
- 24- إبراهيم قلاني، الهدى، ص: 398.
- 25- جوزيف إلياس، المجاني المصور، ص: 775-776.
- 26- عزة عجّان، المفضل، ص: 498.

- 27- المعجم الكافي، ص: 314.
- 28- هزاز قبيلة وآخرون، متقن الطلاب، ، ص: 328.
- 29- علي بن هادية وآخرون، القاموس المدرسي، ص: 540.
- 30- إبراهيم قلاتي، الهدى، ص: 689.
- 31- جوزيف إلياس، المجاني المصور، ص: 862.
- 32- عزة عجان، المفضل، ص: 565.
- 33- المعجم الكافي، ص: 350.
- 34- هزاز قبيلة وآخرون، متقن الطلاب، ص: 370.
- 35- ينظر: المعجم الكافي، ص: 77.
- 36- المصدر نفسه، ص: 78.